

فتح القدير

الخطاب بقوله : 26 - { واذكروا إذ أنتم قليل } للمهاجرين : أي اذكروا وقت قلتكم و { مستضعفون } خبر ثاني للمبتدأ والأرض : هي أرض مكة والخطف : الأخذ بسرعة والمراد بالناس : مشركو قريش وقيل : فارس والروم { فأواكم } يقال : آوى إليه بالمد وبالقصر بمعنى : انضم إليه فالمعنى : ضمكم إلى المدينة أو إلى الأنصار { وأيدكم بنصره } أي قواكم بالنصر في مواطن الحرب التي منها يوم بدر أو قواكم بالملائكة يوم بدر { ورزقكم من الطيبات } التي من جملتها الغنائم { لعلكم تشكرون } أي إرادة أن تشكروا هذه النعم التي أنعم بها عليكم